***الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية***

***المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث***

***كانكون من 22 إلى 26 ماي 2017***

***الإعـــــــــلان الــــــــرسمــي للجزائـــــر***

سيدي الرئيس المحترم، السيدات والسادة المندوبون الكرام، السيدات والسادة الأفاضل

يسعد الوفد الجزائري أن يشارك فيالمنتدى العالمي الخامس للحد من مخاطر الكوارث ويتقدم بالشكر الجزيل لجمهورية المكسيك على كرم الضيافة والتحضير المحكم للأشغال في مدينة كانكون

الجميلة.

كما يسره أن يثمن جليا الجهود المتواصلة من قبل مكتب الأمم المتحدة للحد من الكوارث من أجل التسيير الأمثل لمخاطر الكوارث وتدعيم قدرة المجابهة على المستوى العالمي.

في هذه المناسبة السعيدة نهني كل الأطراف المعنية للتقدم الملحوظ والنتائج المحصلة في التكفل بالإشكالية ونلتزم بمواصلة العمل الجماعي لبلوغ الأهداف المسطرة.

وبالنسبة للجزائر فقد تم منذ اعتماد إطار سنداي القيام بالأعمال التالية:

1. تدعيم الإطار التشريعي والتنظيمي بالعديد من النصوص التي تكمل أسس الخطط وبرامج العمل في جميع القطاعات.
2. تعزيز القاعدة المؤسساتية بتمديدها على المستوى المحلى في الولايات والبلديات
3. تجسيد الأخذ بالمخاطر في سياسة إعادة تهيئة الإقليم ومخططات التنمية،
4. تدعيم القدرات الدراسية والبحثية، وتعزيز برامج التكوين المتخصص
5. إطلاق حملات إعلامية موضوعاتية موسعة
6. تحضير لانضمام العديد من المدن لشبكة المدن المجابهة.
7. تعزيز القدرة على المجابهة وتخفيف القابلية للتضرر من خلال انجاز برنامج السيد رئيس الجمهورية الخاص بالاستثمار العمومي نذكر منه على سبيل المثال:

* برنامج القضاء على الأحياء القصديرية وتجديد السكن الريفي من خلال بناء ثلاث ملايين وحدة سكنية جديدة منذ سنة 2000،
* انجاز بنية تحتية لحماية المدن بمبلغ إجمالي يقدر 1,6ملياردولار
* برامج اجتماعية متعددة في التعليم والحماية الاجتماعية ومكافحة الفقر وترقية مكانة المرأة التي أتت بنتائج جد مرضية

تم كذلك انتهاج تنفيذ محاور السياسة الخاصة بالتغير المناخي وكذا برامج أهداف التنمية المستدامة مع محتوى الإستراتيجية الوطنية لتسيير مخاطر الكوارث بإحداث الأطر المؤسساتية المشتركة المناسبة لتجسيد الأهداف المسطرة بالاتساق المطلوب.

سيدي الرئيس،

تتمحور المرحلة الحالية حول التحضير الجاد لبلوغ الأهداف المسطرة لإطار عمل سنداي وتكيف الإستراتيجية الوطنية مع محتواه من خلال القيام بالأعمال الآتية:

**أ بالنسبة لفهم مخاطر الكوارث**

* انجاز وتحيين قاعدة بيانات وطنية ومحلية متكاملة تتعلق بجرد الخسائر لكل منطقة وكذا خرائط القابليات للتضرر بالنسبة للمخاطر،
* دعم البحوث حول المخاطر بالدراسات الاجتماعية والاقتصادية للمناطق المهددة للحد من العوامل الخارجية الفاعلة

**ب بالنسبة لتعزيز حوكمة الحد من مخاطر الكوارث**

* توسيع وتعزيز القاعدة المؤسساتية الوطنية والمحلية وتفعيل الانسجام والتنسيق القطاعي مع تحديد المسؤوليات على كل المستويات
* تعزيز دور الأطراف المعنية ومساهمة المواطن الفعلية

**ج.بالنسبة للاستثمار في مجال الحد من مخاطر الكوارث من اجل الزيادة على قدرة المجابهة**

* الاستخدام الأمثل للموارد المالية المخصصة على مستوى مخططات الاستثمار،
* التقييم الدوري للتسيير التنموي لتعزيز قدرة المجابهة
* تعزيز وتنويع آليات تحويل المخاطر،

**د. بالنسبة للتحضير والتأهب للكوارث بغية التصدي لها بفعالية وإعادة البناء بشكل أفضل في مرحلة التعافي وإعادة البناء**

* تعزيز الخلية الوطنية لتسيير الأزمات، وخلايا الرصد والإنذار والمتابعة على جميع المستويات، والعمل القطاعي المشترك على تحسين نظم الإنذار المبكر والتدخل؛
* رقمنة مخططات التدخل والإسعاف وتعزيز تنظيم المناورات القطاعية المشتركة
* إدماج التحضير لاستمرارية العمل بعد الكارثة
* العمل على تحسين خطط إنعاش المناطق المتضررة وإعادة الإعمار والبناء بشكل أفضل في مرحلة التعافي

**سيدي الرئيس،**

تتجند الجزائر مع كل الدول لإنجاح هذا المسعى النبيل وتكرر توصياتها الخاصة بـ:

* تعزيز التعاون الدولي المتعدد الأطراف بإنشاء آليات عملية دائمة،
* تفعيل وتدعيم الصندوق المالي لمساعدة البلدان الفقيرة،
* تعزيز دور العلوم والتكنولوجية في تحسين معرفة المخاطر وتعميم تقاسم الممارسات الجيدة.

   في الختام، تؤكد الجزائر انضمامها للمبادرات والقرارات المتخذة في هذه الندوة وتجدد التزامها للعمل على تحقيق أهداف إطار عمل سنداي، والاستمرار في القيام بدور فعال للحد من مخاطر الكوارث على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

أشكركم على حسن الإصغاء والسلام عليكم ورحمة الله